وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم [illegible]

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

Assirat Almostakeem

P.O.B 285 Jaffa



جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا

(الاشتراكات)

عن سنة في فلسطين مائة غرش فلسطيني

عن سنة في الخارج جنيه فلسطيني وربع

(الاعلانات)

يتفق عليها مع الادارة

(المراسلات)

ادارة جريدة الصراط المستقيم. ص ب ٢٨٥ — يافا

يافا الخميس ٢٢ ربيع الاخر سنة ١٣٤٨

﴿ ٢٦ ايلول سنة ١٩٢٩ ﴾

العدد ١٦-٢٠٣

﴿ السنة الخامسة ﴾

حكومة العمال الانكليزيه

تقارب الصواب

انا على ما نري من جنف حكومة فلسطين ومحاباتها لعدونا في بعض تصاريفها وما نسمع من أقوال بعض رجال السياسة الانكليز التي يذهبون فيها الي تاييد خصمنا. فاننا نبصر في بواطن بعض الكلام وتضاعيف بعض تصاريف الحكومة الانكليزية ما يمسك الامل ويبقى على ذماء الرجاء ويبعث فينا الظن بان حكومة العمال ستصدع بالحق وتجرى على منهج العدل في قضية فلسطين

وذلك فيما جاء في قول وزير المستعمرات لمن قابله من الصيونيين «ان الحكومة تجتهد في حفظ الامن ولكن تقيد المهاجرة بما تحتمل البلاد»

وفيما نري هذه الحكومة تسير عليه من سياسة في شان العراق ومصر فقد وضعت معاهدة لمصر هي اقرب الي الحق واكثر لينا وتعومة ونسجت على هذا المنوال في العراق بل كانت اكثر تسامحا فقد ابلغت العراق بانها ستوصي بدخولها في جمعية الامم سنة ٩٣٢ اي ان انتدابها عليها ينتهي ذلك الحين فذلك دليل على رغبة حكومة العمال في حل المشاكل القائمة بينها وبين الشعوب التي جعلتها بريطانيا تحت جناحها على الرغم منها وكانت هذه الشعوب بسبب ذلك تنظر الي بريطانيا بعين السخط والمقت وصارت بذلك تلك الشعوب مثار متاعب ومصاعب لانكلترا

ولا نظن ان حكومة العمال تري فلسطين اوطأ مركبا وايسر خطبا من تلك الشعوب ولا سيما بعد الهزة التي سيق اليها العرب في فلسطين اضطرارا بما كان من عدوهم من عدوان واستفزاز وخشونة فرأت حكومة العمال مبلغ اهتمام العرب خاصة والمسلمين عامة بفلسطين وعطفهم عليها ودعت الى نشر القضية الفلسطينية واطلاع وزارة العمال عليها وتبينها وعود الحكومة الانكليزية اثناء الحرب للملك حسين وفي بدء الاحتلال في المنشورات التي اذيعت بما تضمن استقلال فلسطين وحكمها نفسها

وبعد ان تعود لجنة التحقيق فتزيدها علما بان جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود سيبقى مثار الفتن والقلاقل. ولا يمكن ان يتحقق لان اليهود لا يمكن ان يعايشوا العرب بالحسني ما داموا يرون فلسطين لهم وطنا وان العرب غرباء عنها (وان كانوا اهلها) كما لا يمكن ان يصبر العرب على ضيم وهضم واذن فتبقي الاضطرابات في البلاد واذ ظلت انكلترا هي الملزمة بحماية اليهود فستضطر الي وضع جيش في فلسطين وافر العدد والعدد يكون دائما متاهبا لقمع كل بادرة واخماد كل فتنة وفي ذلك مؤونة كبيرة على الانكليز

ونزيدها علما بان اليهود [illegible]

وموقدو نار الفتنة ولا يمكن الا ان يكونوا كذلك دائما لانهم بسبب ضعفهم واستذلال الامم لهم كثيرو الحقد على الناس فاذا ما وجدوا الامن والرخاء وظنوا في انفسهم المقدرة دفعهم حقدهم الي العدوان والبطش فهم في فلسطين يرون انفسهم في امن ورخاء ويظنون ان اهل البلاد ضيوف ثقلاء ويجدون لحقدهم مصرفا فيعتدون على العرب وتثور الفتنة فتبقى انكلترا ابدا مشغولة بفلسطين. ولا مخلص لها الا بالسير بها في سبيل الحق والعدل وهو تركها لاهلها تحكمهم حكومة منهم تحت اشراف ممثليهم وما ذلك علي حكومة تحترم العدل والحق بعزيز

هذي فلسطين

قصيدة غراء للكاتب الاديب والشاعر البليغ السيد امين ناصر الدين صاحب جريدة الصفاء

هذي (فلسطين) فاضمد جرحها الدامي … وانضح ثرى (قدسها) بالمدمع الهامي

وقل لابطالها المستشهدين كذا … يموت كل ابي النفس مقدام

جدتم بارواحكم دون (البراق) ومن … اعزه البأس يأبى ذل احجام

لم تحفلوا بالمنايا عندما اتخذت … شكل القذائف يرميكم بها الرامي

صدمتم الجمع عزلا لا سلاح لكم … سوي عزائم فلت كل صمصام

ازهقتموها فما كانت مواقعها … الا مواقع بيض الهند في الهام

امست بها حوزة (الاقصي) ممنعة … ورد عن (قبر عيسي) شر هدام

اجران قد كتبا عند الاله لكم … اجر الشهيد واجر الذائد الحامي

انتم على الدهر احياء وان عبثت … يد الردي في الوغي منكم باجسام

ان الحياة هي المأثور من عمل … فلا تقاس بايام واعوام

***

ظنوا (البراق) لهم (مبكى) وحين مشوا … ليملكوه رأوه غيل ضرغام

يحميه كل جرىء الصدر مدرع … بأسا وكل اشم الانف مصدام

جرى عليه الدم المسفوك ممتزجا … بعبرة اسبلوها ذات تسجام

لم املوا ان يروه في حيازتهم … فكان ما املوا اضغاث احلام

***

يا طارئون رويدا واسلكوا جددا … فالعرب عن كيدكم ليسوا بنوام

نازعتموهم وما انتم ذوو رحم … ميراث آبائهم في ارض الهام

ومن تقحم آجام الاسود فلن … يرى هنالك الا اسد آجام

اما ترون اليهود العرب كيف رعوا … حق الجوار فنالوا جم اكرام

قد هاجهم منكم ما هاج غيرهم … فراح يعرض عنكم كل (حاخام)

تقاذفتكم اكف الحادثات فما … اقمتم في مكان غير الملم

مضت دهور ولم يعرف لكم وطن … ولم تعزوا بغير الذال واللام

حتى نزلتم (باولى القبلتين) وهل … كانت (فلسطين) الا قبلة (الشام)

لما استبحتم حماها قال فتيتها … الموت خير لنا من عسف ظلام

ان العروبة تأبى ان يقيم على … ضيم بنوها ويأبى المنصب السامي

واقبلت خيل (عدنان) مضمرة … تستن متلمة اتلاع آرام

سوابح يمتطيها كل منتخب … صدق اللقاء حمي الانف مقحام

كانها وسراب البيد ملتمع … سفن تخوض عباب الاخضر الطامي

لما رأى المعشر الباغي فوارسها … توهموا الجن في هيئات اقوام

اخلوا ديارهم والرعب يملاها … والنار تضرم فيها اى اضرام

وكبر العرب فالآكام واجفة … ومعشر البغي صرعي بين اكام

(الله اكبر) في يوم الهياج لها … ما للصواعق من برق وارزام

***

هذي فلسطين في ايام نكبتها … تمسي وتصبح في شجو وآلام

حر المعارك والارزآء اظماها … فبردرا بنداكم قلبها الظامي

ما بين (مرقد عيسى) (والبراق) ثوى … فتيانها فاستحقوا كل اعظام

امبلغ اهلها حقا دفاعهم … والحق ما بين طماع وهضام

و(الوعد) معط (بني السكناج) ما طلبوا … وكيف ينقض عهد بعد ابرام..

و(الوعد) في كل حال كافل لهم … بما يريدون من نعمى وانعام

اذا عدوا قيل ان العرب قد فعلوا … او اجرموا برئوا من كل اجرام

هذا هو العدل في العصر الذي زعموا … ان العدالة فيه اس احكام

سموه عصر ضياء وهو اجدر لو … تأملوا ان يسمي عصر اظلام

هذي (فلسطين) يا (لبنان) قد نكبت … فاعطف على بائسيها عطف كرام

رجالها لم يضنوا بالدماء فهل … تضن بالمال اسعافا لايتام

ان الندى فيك لم تنضب جداوله … وروض فضلك نضر غرسه نام

اعد ربك اجرا للذين جلوا … كرب اليتامي وغفرانا لآثام

وكم صحائف في الاخرى يبيضها … عطف على من دهتهم سود ايام

امين ناصر الدين

نـداء

اللجنة التنفيذية الاردنية

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردنى هذا النداء البليغ

ايها العرب

لئن زاد في الامنا بلاغ المندوب السامي الصادر في ١ ايلول سنة ٩٢٩ فانه لم ينقص من يقيننا بعدل الله وقوة الحق العربي في فلسطين ولم يحرك في نفوسنا ادنى دهشة ذلك لان المندوب السامي مؤتمن على تنفيذ وعد بلفور المشؤوم يقضى بان يلفق شعبا يهوديا من شذاذ الافاق ليفني شعبا عربيا آمنا في عقر داره

ان مندوبا ساميا موكول اليه ان ينفذ مثل هذه السياسة القاتلة لاماني شعب كامل والمقنعة بقناع التمدن الحديث ليس بمرجو منه ان يصدر منشورا ينطوي على اكثر مما حمل منشوره ببيانات قد لمس فيها السكوت عن فظائع السوء المسلحة في (صور باهر) وغيرها وعن مقترفي الجرائم من اشرار اليهود ازاء العرب العزل يقتلون نساءهم واطفالهم وعن جرائم الصهيونية المسلحة تعبث بمقدساتهم وتحاول افناء قوميتهم واستنفاد مرافقهم بين سمع الحكومة البريطانية وبصرها بل وبمعونة هذه الحكومة المتمدنة العظيمة.

ايها المندوب السامي

انك تندب التمدن حينما تحصر لعنات الشعوب المتمدنة بمقترفي الجرائم دفاعا عن انفسهم ازاء اليهود دون ان تنحى باللائمة على ما اقترفه اليهود المعتدون والجنود من جرائم وحينما تجعل العرب ينشدون الانصاف حتى في لعناتكم بدل بركاتكم وفي حرابكم بدل غصونكم وسنابلكم

ايها المندوب السامي

لقد ذبح اليهود في اوروبا نساء واطفالا عشرات المرات وفي كل ذلك لم يتحرك ساكن الشعوب المتمدنة ولم يرتفع من لندن صوت ولم تنزل لعناتها على مقترفي الجرائم الوحشية في سبيل

البقية على الصفحة الرابعة

المقاطعة

ان فكرة المقاطعة تقوي وتنتشر بصورة عجيبة فان السائر في الاسواق لا يبصر عربيا فى حانوت يهودي ولا يجرؤ عربي على شراء شيء من يهودي لانه يعلم انه يتعرض بذلك لكره العرب ومقتهم واحتقارهم والامه تسلك في ذلك سبيلا لا تمنع منه القوانين ولذلك فلا سبيل للحكومة على العرب المقاطعين والمروجين لفكرة المقاطعة وكما ان اليهود كانوا هم سبب هذه الفتنة التى عادت عليهم بالدمار فقد كانوا سبب هذه المقاطعة التى سيكون وقعها فيهم اشد من وقع الفتنة لان بضائعهم وصناعاتهم ليس لها سوق تروج فيه الا عند العرب ولم تقتصر المقاطعة على عرب فلسطين فقد تعدتها الى الشام ولبنان والعراق وقد تتناول كثيرا من الشعوب الاسلامية في البلدان الاخرى وقد قلنا آنفا ان اليهود كانوا هم سبب المقاطعة والباعث على تقويتها لانهم بدأوا بذلك وشاهد العرب كثيرا من تعنيفهم لمن ابتاع شيئا من العرب حتى لقد شاهدوا البوليس اليهودي قد عنف بعض اليهود الذين ابتاعوا من العرب فمن ذلك ان بوليسا يهوديا رأى بعض اليهود راكبا عربة (دلجانس) فدناه وانزله وعنفه على ركوبه فى عربة العربي وداقام صاحب [illegible] بوليس اليهودي فانتشار مثل هذه الافعال عن اليهود زاد فى نفرة العرب منهم وسيجنون عواقب ما جلبه نزقهم وطيشهم وغطرستهم عاقما

وقد سببت مقاطعة العرب لليهود نشاط التجارة الوطنية فقد اقبل العرب على شراء حاجاتهم بعضهم من بعض فراجت البضائع التي عند الوطنيين واخذ التجار يستكملون نقصهم فبعثوا يطلبون ما ينقصهم وقد اخذوا يفكرون في انشاء المصانع فمن ذلك ان اصحاب شركة قرمان وديك وسلطي عرضوا على النوادي التجارية الوطنية انشاء مصنع للكبريت وتعهدوا بابتياع نصف سهام الشركة التى تقوم به وقد تألفت في يافا شركة المأكولات الوطنية وصار مبلغ المكتتب به كبيرا وفى ذلك نفع عظيم للتجارة الوطنية واظن انه غير خاف على التجار الوطنيين ان هذه فرصة عظيمة يمكنهم فيها ان يقووا ويعززوا وتعظم تجارتهم وتكثر مرابحهم فلا يحتاجون ان نذكرهم باغتنام هذه الفرصة وذلك يكون بثلاثة امور

١—ان يتداركوا النقائص سريعا

٢—ان يبيعوا باسعار تماثل الاسعار التى كان يبيع بها اليهود من قبل

٣— ان يجدوا في الدعاية والتشويق والترغيب وان كلفهم ذلك بذل شيء من المال فان التجارة تحتاج الى البذل

وهنا لا يفوتنا ان نحذر الوطنيين من خدع اليهود لضرب التجار الوطنيين واهم هذه الخدع انهم قد يخفضون الاسعار خفضا عظيما حتي يجلبوا الوطنيين ويغروهم بذلك على الاعراض عن البضائع الوطنية فيكون التجار الوطنيون بين امرين امام ان يبيعوا بضائعهم بمثل اسعار اليهود فيخسرون ويصابون بذهاب رءوس اموالهم واما ان تكسد بضائعهم فيعجزون عن دفع اثمانها ويطالب ارباب تلك البضائع بافلاسهم

اما سوء وقع المقاطعة في اليهود فيكفينا للدلالة عليه ما ننشره كل يوم من اخبار وفودهم التى يوجهون بها الى الحكومة لتمنع المقاطعة وتأخذ على أيدى دعاتها.

«وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون»

لجنة التحقيق

نشرت النشره الفلسطينية مقالا مسهبا عن لجنة التحقيق تحت هذا العنوان اورد فيه قائله على لسان العرب وجوه مخاوفهم من اللجنة وهذه خلاصتها

« عينت الحكومة البريطانية لجنة مؤلفة من اعضاء ثلاثة انتقوا من احزاب ثلاثة فى البرلمان البريطاني تحت اشراف لجنة قضائيه ويتبادر للذهن بادىء ذى بدء ان هذه اللجنه مثل اعلي للتحقيق ولكن اذا امعنا النظر تسرب الينا الشك فى مبلغ نفوذها ان لم يكن في نزاهتها

واول ما يجب ان نذكره انه ليس العرب واليهود الذين يجب محاكمتهم فحسب بل الحكومة الفلسطينية تجب محاكمتها ايضا فان العرب يتهمون الحكومة بانها هي التى سمحت للصهيونية الفتاكة ان تتوطن فلسطين واجازت دخول مهاجرين اليها من الصهيونيين فوق ما تتحمل واخذت على عاتقها ايجاد اعمال للعاطلين منهم وما ذلك الا خوف تشويه الصهيونية السفيهة لسمعة بريطانيا فى انحاء اوروبا

وما(هى لجنة الثلاثة احزاب)لاول وهلة نظن انها خير لجنة غير متحيزة يمكن اتخاذها ولكن تقاليد لجنة الاحزاب الثلاثة التى سنها المحافظون في لجنة (سيمون) لم توضع الالترى ما يدعي فى السياسة (جبهة متحدة) وهى اكبر الة اخترعت للان لتسهيل طرق التشريع بعد التحقيق وتقليل اخطار المعارضة الحزبية . واذا كان عدم التحيز هو القصد الوحيد فلماذا يكون اعضاء اللجنة من مجلس العموم الذين بلاشك يتمتعون بتأييد حزبهم افليس من الممكن ان تدخل الاغراض الشخصية فى ظل الحزبية كعامل في مسئلة التحقيق؟ فلهذا السبب دعنا نتساءل لم لم يعين ثلاثة قضاة ؟ لان الثلاثة الاولين ليس لهم سابق خبرة في القضاء.

فى يوم مضى قال بعض اعضاء عصبة الامم بيته ولغير داع ان فلسطين هى مسألة دولية ولم يقترح احد قط اجراء تحقيق دولى يكون الا منطقيا فريدا.

فرنسا ، فرنسا المستعمرة في لباس الجمهورية فرنسا التي كانت سببا من اسباب شقاء العرب والتي وقفت في اشد الظروف حرجا سدا منيعا في طريق الوحدة العربية ادلت الان برأيها لعصبة الامم ولهذا كان من جراء ذلك ان صدقت العصبة اقوال فرنسا في سوريا وخرجت منها بسلام ولا بد ان العصبة تصدق الان ما تقوله انكلترا وسوف تخرج ايضا بسلام!!!

اخذت العصبة رأى فرنسا في مسؤولية الانكليز(كيف يسند بعضهم بعضا) الذين عجزوا عن القيام باعباء هذه المؤولية ولكن ماذا عسى ان تصنعه العصبة؟ لا احد يمكنه ان يعارض انكلترا ،وفرنسا ،المانيا، ايطاليا هؤلاء الاربع تشغلهم مسألة التعويضات وحل هذه المسألة يتوقف على تأسيس بنك مشترك ونجاح هذا البنك يتوقف على اموال اليهود ولهذا فان العصبة باعت ذمتها وتركتنا للجنة الاحزاب الثلاثة.

ولا يمكن ان تصغي الاحزاب الثلاثة للتحقيق لان على المحافظين كما يفعلون دائما ان يعاضدوا اللورد بلفور ، رئيس حزبهم السابق واما الاحرار الحاليون فان السر هربرت صموئيل هو الكل في الكل فله الكلمة النافذة في هذا الحزب ، ولذلك فليس لنا رجاء فى حزب الاحرار لان اليهود مسيطرون عليه

بقي اذن الحزب الثالث الذي يشتغل تحت اخطار عظيمة اذ انه ليس الاكثرية في مجلس العموم ولا يقدر مسة ما كدونالد ان [illegible] خطوة اخرى— بعد خطوة مصر—يميل بها لجانب العرب لان هذه الخطوة كانت (خرقا جديدا لتقاليد المحافظين) وتكون فرصة من الله للاستعماريين وخطة مستر ماكدونالد ليست الا لتؤكد للشعب البريطانى ان حزبه، عند ما يكون في الحكم ،لا يأتي بما هو مناقض للتقاليد البريطانية التي رسمها المحافظون ، اذن فلا رجاء في حزب العمال ، وان هذه اللجنة هي اخر ما باستطاعتهم القيام به

وحتى في هذه اللجنة فانه يوجد نقص عظيم فى تأليفها . توجد لجان كثيرة ، وهذه اللجنة التى نحن بصددها من الاحزاب الثلاثة وان التحقيق سيبني على التقارير المحلية والانفعالات النفسية وهذا طبعا يؤدي الى تحقيق غير صحيح

فنحن نري ان احسن لجنة ممكن تاليفها هى لجنة دولية قضائية محايدة باستطاعتها الشروع في تحقيق عادل غير متحيز

على ذمتهم

قدر اليهود خسائرهم في حيفا باربعين الف جنيه .وطلبت الكلية الدينيه في الخليل من الحكومة مبلغ ٦٣٠٠٠ جنيه تعويضا عما لحقها من الخسارة في الارواح والاملاك وهذا المبلغ لا يشمل القتلي من الاميركيين والليثوانيين فان هؤلاء سيطالب اباؤهم بدياتهم

مستعمرة باسم زعيم يهودي

تقرر في اجتماع عقدته الوكالة الصهيونية فى لندن انشاء مستعمرة فى فلسطين تسمي باسم (مرشاليا) نسبة الى مرشال لويس الزعيم الصهيوني

يهود فلسطين

لا يبالون بالاهوال

كتب الدكتور ليب يافى ان اليهود في فلسطين احتقروا ببطولة كل الاخطار، انهم عرفوا كيف يدافعون عن انفسهم بطريقة لم يجربوها منذ ماطردوا من هذه الديار . ولقد واجهوا الخطر العام واكتافهم ملتصقة ببعضها غير ذاكرين اختلاف الرأي وانقسام المجموع وعرفت اليهودية كيف تدافع عن وطنها وحريتها .واهتزت الجاليات اليهودية المتفرقة هنا وهناك فى الانحاء النائية لاعماقها وبذا نعرف اي ذكر يحمله اليهود في افئدتهم لارض اسرائيل واي مدي ظهرت به الروح اليهودية الجديدة التى انبعثت فى وطننا ملايين من البشر نهضوا كفرد لانقاذنا واستعد الشباب اليهودى في كل صقع ليأتي هنا محاربا وتأقت الكتل اليهودية فى كل مكان لمديد العون لنا

ذهب البلاء فالوقت وقت عمل لا ساعة صناح لنجابه المستقبل ولنعد بناء ما تهدم ولنتمم عملنا بقوة مضاعفة وايمان ارسخ . نحن نؤكد ان الحكومة البريطانية سوف تحقق مسؤوليتها فلتخلق اوضاعا جديدة تعيننا على اتمام مطلبنا رغما عن الاشرار المهيجين . وفوق رءوس هؤلاء سنقيم علاقات سلمية مع العرب وسنجد طريقا يمكننا من العمل معهم بروح الود وسنقيم البناء القومي على اسس اثبت مما كان عليه قبلا ....

في هذه اللحظة يخفق كل قلب يهودى فى العالم لمآل ارض اسرائيل فيجب ان نحول ذلك الى عمل . الساعة تتطلب تضحيتنا

راى فائل

كتب المستر [illegible] في جريدة (صندي تيمس) مقالة ابدى فيها رايه عن الحركة العربية في فلسطين فقال ان اظهر اسبابها يعزى الى ما أذيع عن جلاء الحامية البريطانية عن مصر والى التنديد الذي وجه الى اللورد لويد وامتهانه وقال ان ما حدث في فلسطين ليس سوي مقدمة دموية لما قد يحدث ولا مراء فى وادى النيل على منوال واسع وفي الهند من اقصاها الى اقصاها بشكل هائل جداً حينما يتراجع العامل المرشد والمسكن المعتز بقوة الامبراطورية

وابان المستر تشرتشل انه يجب ان تراعي المعاملة العادلة والمبنية على قاعدة المساواة بين الاسرائليين والعرب فى الشرق الاوسط ونصح لزعماء الصهيونيين بان يطهروا صفوفهم من عوامل التدمير الروسية الفاسدة

(الصراط(اما السبب الحقيقى فليس ماذهب اليه مستر تشرتشل ولكن سياسة تشرتشل واضرابه هى السبب لانها اقحمت اخلاطا فى بلاد ليست لهم وقضت بان يكون هؤلاء الناس سادة ولم يعرفوا السياده قط ولم يحلموا بها اما عمل وزارة العمال في مصر فلم يسبب استخفاف الشرقيين ببريطانيا ولا قيام العرب علي اليهود بل كان باعثا علي احترام الشرقيين لوزارة العمال منعشا لامالهم بالانصاف

«اليهود يعمرون المخرب»

جاء فى النشرة الفلسطينية:

لن تترك بقعة عبث بها الثائرون بدون اعادة بنائها وسيجدد بناء كل مكان يهودى بعد توسيعه وتقويته . وحبرون(الخليل) لن تترك ارضا صحراء كما هي الان : هذه تصريحات قالها ربى برلين في اعلان انتهاء الازمة في فلسطين

برنامج لجنة التحقيق

ذكرنا فيما مضي متى يكون قدوم لجنة التحقيق وخبر عقدها اجتماعا لترسم الطريق التي تسير عليها فى التحقيق وقد قيل ان مسلكها فى التحقيق سيكون هكذا :

يقوم الان الموظفون البريطانيون بجمع البينات التي توضع امام اللجنة من فور وصولها وذلك ضرورى ثم تأخذ اللجنة فى جمع الادلة من العرب واليهود على السواء ولا يكون اجتماعها عاما ولكن تصدر نشرات حينا بعد حين وقد جعلت وظيفة اللجنة النظر فى الاسباب المباشرة ولكن المرجح انها لا بد في النهاية ان تبحث في الاسباب العامة التي دعت الى انفجار الفتنة

«حكم الغالب علي المغلوب»

جاء فى التقرير الذي بعثت به اللجنة التنفيذية الصهيونية الي الصحافة (يجب ان تتحقق الحكومة ان اليهود بعد ثلاث هجمات خلال تسع سنوات كانت من العرب على اليهود المسالمين لا يمكن ان يثقوا بالبوليس العربى بل يجب ان تعاد مسألة تشكيل البوليس الفلسطيني وقوة دفاع شرقى الاردن على ان يدخل فيهما عدد كاف من اليهود

يرتدون من الطيارات

تدمير القري

حوار بين طيار ويهودي

اجتمع موظف انكليزي من فرقة الطيران ويهودي فكانت بينهما هذه المحاورة

الموظف الانكليزي —جئنا من العقبة وعملنا هنا اسبوعا كاملا كنا فيه كالشياطين نطير الي كل بقعة قامت فيها الفتنة ولم نذق للنوم فى خلاله طعما كل ذلك محافظة عليكم ايها اليهود ثم مع ذلك لم نجد منكم شاكرا بل اتهمتمونا باننا كنا نلعب بكرة القدم والفتنة متقدة على حين ان المجلس اليهودي شكر الجند والبوليس الانكليزي وتلامذة اكسفورد

اليهودي — انما كان ذلك لاننا نعتقد انكم لم تفعلوا شيئا لاخماد الفتنة ولو القيتم قنبلة واحدة لما بلغت الفتنة اشدها ففرقتكم لم تقم بعمل حازم فالطيارات لم تفعل شيئا

الانكليزى — اننا لم نكن مأمورين بالقيام بمثل تلك الاعمال

(الصراط)اذن لم يستحق شكر اليهود الا من بطش بالعرب وهناك شرط اخر اساسي لحفظ الامن واطراد التقدم وهو التضافر الخالص بين دارة فلسطين والوكالة اليهودية على تنفيذ الانتداب بنصه وفصه من الواجب ايضا توسيع المهاجرة واتخاذ غير ذلك مما يجعل وعد بلفور نافذا

وتقول اللجنة ان الحادثات التى كانت بين ممثلي اليهود ومستر ماكدونالد واللورد باسفيلد قوت الامل بالتقدم والنجاح .

«الصراط» قليل العقل يرضيه الكلام

سمسار يهودى يتلون

جاءنا كتاب بتوقيع ع ج امن البلد فيه انه راي سمسارا يهوديا يلبس البرنيطة ثم رآه بعد ذلك بين ابناء من وجهائنا يلبس الطربوش وهو يستهجن ذلك ولكننا نقول للسيد ع ج ليس هذا اليهودى بملوم لانه يفعل ذلك لمصلحة قومه اما الذى يستوجب الاحتقار والنبذ واللعنه فهو السمسار العربى الذي يذهب الي تل ابيب بالبرنيطه ويأتي الينا بالطربوش ليسلب الارض لليهود والشاب الذى يذهب الى تل ابيب لقضاء ارب خبيث ويعود الينا بالطربوش كرجل شريف

لجنة التحقيق غير محابية

لزوم ارسال وفد. الراى العام يعطى قضيتنا اهمية كبرى

ارسلت اللجنة السياسية لعصبة السيدات في لندن البرقية الآتية:

«ان الراي العام هنا يعتقد ان قومسيون التحقيق غير محاب العالم براقب ان تكون اعمال الاشخاص طيبون. ضروري ارسال وفد الى لندن راسا وحالا. الراي العام يعطي اهمية كبري لقيضتكم. عينوا تاريخ خروج الوفد. كتبنا لكم بالبريد

لجنة السيدات السياسية فى لندن

متهمو طولكرم

جاءنا ما يأتي:

نظرا لان بعض المتهمين تلامذة واساتذة وقد قرب انتهاء العطلة فقد عملت الحكومة بمحاكمة السادة صلاح وكمال حنون وعبد الكريم وحسين الكرمي وعلى الصالح وكانت التهمة القيام بمظاهرة بدون رخصة وتولى الدفاع عنهم الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وشارك فى ذلك حضرة المحامين عثمان بك بشناق ومحمد افندى كنعان وبعد المحاكمة كان الحكم على كل منهم بدفع جنيهين او الحبس اسبوعا

اما السادة هاشم الجيوسى والاستاذ المقدادى وسليم عبد الرحمن فقد ارسلت اليهم تذاكر تعين محاكمتهم فى ٢ تشرين القادم في المحكمة المركزية

شكر الاقطار العربية الاسلامية

جاءنا من جمعية احياء المسلم الفلسطيني ما يأتى:

ان جمعية احياء المسلم الفلسطيني وبلسان عموم اهالى فلسطين العرب تلقى الشكر الجزيل لكل من اهالى شعوب شرق الاردن وسوريا ومصر والعراق ونجد والهند والترك واليمن وبخارا وجاوي ومهاجري العرب في امريكا واوربا وعصبة السيدات الوطنيات بلندن وسائر الشعوب الاسلامية والمسيحية على ما ابدوه من الهمم العالية نحو القضية العربية الفلسطينية وانا نسأل الله ان يكافئهم عنا خيرا وان يديم هذه الرابطة والشعور الانساني الحيوي فيما بيننا الي الابد

السكرتير

محمد صبري العامى

(لايواء الايتام)

.... صاحب جريدة الصراط المستقيم ....

لقد حظيت بمقابلة صاحب السعادة الفريق السيد علي باشا الاستاذ الاعظم للمحفل الاكبر الوطني المصرى فصورت له مبلغ الالم الذى ناء بعبئه ابناء شهداء فلسطين في هذه الثورة ومسيس حاجتهم الى يد بيضاء تشد ازرهم وتشملهم بعنايتها فابدى لي سعادته حفظه الله عميق اسفه لما اصابهم وعطفه الابوي عليهم ولم يقف سعادته عند عبارات الحنو والرافة دابه في كل اعماله الانسانيه بل اتبع القول العمل فصرح لي قائلا بوسعنا تخفيفا لالام البشر وعملا بمبادئ الرحمة ان نعول هؤلاء الايتام في ملجئنا الماسونى الذي ياخذ علي عاتقه امر تثقيفهم وتهذيبهم واكد علي القيام بتنفيذ هذا المشروع الجليل لانقاذ اولئك الايتام من براثن الفاقة وشظف العيش فليكن معلوما لدي اولياء امور هؤلاء الايتام انني على استعداد لارسالهم الى القاهرة وختاما ارجو قبول احترامى

رئيس المحفل الوطني الفلسطيني

محمد سعيد الشنطي

وفود ملبس عند ابو كشك

لما كان العرس عند الشيخ شاكر ابو كشك ذهب بعض وجوه الخليل من ملبس الي الشيخ شاكر ابو كشك ورغبوا ان يقبل وفدا يبعث به اهل ملبس مهنئين مباركين بالعرس فقال لهم الشيخ شاكر انه عربي ولا يغلق بيته فى وجه زائر فعاد الوجهاء واعلموا اهل ملبس بكلام الشيخ فلم يكن منهم الا ان انتخبوا نحو سبعين رجلا من وجوههم وذهبوا الى الشيخ مهنئين ومعهم الذبائح والهدايا على عادة العرب وقد مكثوا هناك الى ما بعد الغداء. وعادوا وكانهم فعلوا ذلك خديعة ليظهروا للعالم ان العرب لهم محبون وانهم مهما لقوا منهم فلا يتغنون عنهم وارادوا ان يوقعوا ايضا بين العرب انفسهم باظهار ان بعضهم يشذ فيسعى لمصالحتهم منفردا عن باقي الامة ولذلك فان احد وجوه ملبس ابراهيم ميخو اخذ ينشر فى المجالس فى يافا ان الشيخ شاكر ابو كشك سعي فى مصالحتهم وانه ارسل اليهم يدعوهم ومما يؤسف ان هذه الحيلة جازت علي بعضهم فصدق ان الشيخ شاكر قد ارسل اليهم ودعاهم وتملقهم وتقرب منهم فنحن نحذر اخواننا من هذه الخدع التى ياتيها اعداؤنا للايقاع بيننا وما الحقيقة الا ما روينا ومع ذلك فان كان لاحد منازلة فلنحفظها ليوم الحساب فان الحكمة تقضي الان ان نغضى

المدرسة العلمية بعكا

تعلن المدرسة العلمية بعكا التى يرأسها حضرة صاحب السماحة الاستاذ الجليل الشيخ عبد الله افندي الجزار انها تباشر عامها الدراسى في غرة شهر تشرين اول سنة ٩٢٩

فعلى من يرغب ان يلتحق بها ان يستصحب اوراقه المثبة مع ورقة التطعيم وحسن السيره

مدير المدرسة

جمال الدين السعدي

عند الشدائد تذهب الاحقاد

قدم الاستاذ الشيخ صالح السهلى رئيس جمعية احياء المسلم الفلسطيني بيافا لاسقاط الدعوي التى اقامها على الرصيفة فلسطين فنحن نشكره على ذلك

يافا تطلب ارسال وفد

ارسلت الجمعية الاسلامية فى يافا وفدا مؤلفا من السادة يوسف عاشور. عمر البيطار محمود ابو خضره. حمدى النابلسي. ادمون روك لمقابلة مكتب اللجنة التنفيذية فى القدس وتبليغه قرار الجمعية بلزوم ارسال وفد الي لندن حالا ليصل قبل انعقاد البرلمان الانكليزي ويكون الوفد مؤلفا من اثنين مسلم ومسيحي ويقترح الوفد عقد اجتماع في يافا للمفاوضة فى الشؤون الحاضره

شكر اللورد روذمير

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية هذه البرقية الى اللورد روذمير تشكره فيها على مقالته ودفاعه عن العرب وهذا نصها:

عرب فلسطين يعترفون بوقفك الشريف ويظهرون شكرهم لدفاعك الجرىء فى نشرك المقالات العادلة لتاسيس حقوق العرب الشرعية ودحض الدعاية الصهيونية الكاذبة. نسألك الصبر والثبات

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

الاحتجاج على تعطيل الاقدام

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية كتابا شديد اللهجة الى الحكومة تستنكر فيه تعطيل جريدة الاقدام مع السماح لجريدة دوارها يوم با لصدور

الكلية العربية في جوار المبكي

قالت (داقار) ان البناء القائم على يسار حائط المبكى سيستعمل للكلية الاسلامية. وردا على احتجاجات المجلس الوطني اليهودي, اجاب معاون المندوب السامى ان هذه الاعمال من ضمن البرنامج الذي استحصل عليه المسلمون في يونيو الفائت

(شكر جريدتين عراقيتين)

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الى كل من جريدتي النهضة والوطن اللتين عطلتهما الحكومة بسبب غضبتهما للعرب في فلسطين - كتاب شكر رقيق

موقوفو يافا

كنا نظن ان البوليس يكف عن المعارضة في اطلاق الموقوفين بعد ان بينا شكوك الناس في وجود ادلة عنده تقتضى ادانة هؤلاء الموقوفين ومهما تنصل البوليس من امر توقيفهم فان الناس يعلمون بان القاضى انما يمنع خروج المتهم بمعارضة البوليس على اننا قلنا اذا كان عند البوليس بينات فلم لا يسوق هؤلاء الي المحاكمة عاجلا حتي اذا قضي عليهم كان البوليس خاليا من الملامة

اما توقيفهم هذه المدة وكلما انتهت مدة جدد غيرها فلا يجد له الناس علة غير قصد الانتقام

اننا نامل في الحكومة ان تنظر فى امر هؤلاء وتعجل اما بسوقهم الي المحاكمة او باخراجهم بالكفالة فذلك ادني الي العدل والصواب

الحاكم يهتم بابطال المقاطعة

علمنا ان سعادة حاكم المقاطعة دعا رئيس الغرفة التجارية الوطنية السيد يوسف طالب وفاوضه في الطريق التى تؤدي الى ابطال المقاطعة وقد اثبت رئيس الغرفة ان اليهود هم البادئون والبادىء اظلم

هل اليهود مغفور لهم

هذا بن آفي كتب مقالة شنع بها على ثلاثة من اخواننا المسيحين وهم الخواجا تادرس وروك وتماري ودعا الى مقاطعة البواخر التي هم وكلاؤها فلم لا تقيم الحكومة الدعوى عليه وعلى الجريدة التي نشرت ذلك ام اليهود مغفور لهم ولا حساب عليهم ما دامت النيابة العامة في ايديهم

وبقية المنشور على الصفحة الاولي

المطامع الإستعمارية والبغضاء (الانسبيه)

ايها المندوب السامى

ان دعوي التمدن هذه قد سقطت صرعة في الميادين التى ملئت بجثث البشر وسالت فيها الدماء سيولا وانهارا في الحرب العامة ارواء لمطامع الاقوياء من ساسة اوروبا وقوادها اولئك الذين لم يخلصوا من تلك الميادين الى نهب القري وقتل الافراد بل الالى هدم المدن واستباحة الشعوب وتسخير الضعفاء العزل لمطامع الاقوياء المسلحين واقامة الحواجز المزرية بالتقدم البشري بتمزيق بلدان الشعوب الضعيفة واغتصاب حرياتها واستلاب اوطانها الشرعية والقضاء على حقوقها المقدسة في السيادة والاستقلال

ايها البريطانيون

عمالا كنتم او احرارا او محافظين سجلوا في تاريخكم الحديث بان بريطانيا العظمي قد وعدت الصيونية وعدا ترفضه الشرائع الدينية والمدنية ويزيد في شقاء الانسانية ويعكر السلم الى الابد. وانها هي المسؤولة عما تحصد فلسطين من هذا الزرع الشائك الدامى وعما تثيره المزاحمة الصيونية الناصبة من احقاد وسخائم واذكروا دائما ان العدل الذي يتغنى به البريطاني النبيل قد انقطع صوته في فلسطين اقدس بقاع التاريخ البشري فاستحالت فيها القداسة الى جريمة شنعاء جريمة القضاء على سكان البلاد الابرياء ليحل محلهم شعب يهودي غريب ليس له في فلسطين اكثر مما للعرب في الاندلس بل ليس له في فلسطين اكثر مما لايطاليا الحديثة في فرانسا الحديثة

ايها المتمدنون

افتحوا عيونكم ان المدنية التي تدعون القوامة عليها قد بلغت اشدها الان وادركت ان قوامتكم تلك لم تكن الا السراب اللامع يحسبه الظمآن ماء حتى اذا انتهت الي بحيرته الناضبة ووقفت عندها خائبة عادت ادراجها موجعة ساقطة على فاجعة ظماي الي ما يمسك منها الذماء ويحيي ميت الرجاء

ايها المندوب السامى

لقد دار القتال في فلسطين الشهيدة وهي على قيد باع من شرقي الاردن فكان ما كان من الامر حتى قضت حكمة اميرنا المفدي ان يمسك بعنان شعبه المتحمس وذلك بقوة الايمان لا بحد السنان وان ذلك الشعب الابي الذي يأنف الضيم ويعشق الحرية ويؤثر الاستقلال على كل نعيم في الدنيا لان سكت اليوم على مضض فانه ليرقب ما تضع السياسة غدا وكيف يقام العدل وكيف يقتص للمظلوم من الظالم

ايها العرب

ارفعوا العلم واشحذوا الهمم وانهضوا نهضة الواثق بالظفر يدعو الي الحق بالتى هي احسن واعلموا ان الحق ابلج والباطل لجلج وان ما يضرب على مجاهدى الوطن من حديد ان هو الا حلية النضال وزينة الاجيال وانه سيبقى النصر للعدل ابدا والبقاء للحق سرمدا اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض

رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني

حسين الطراونه

فرانسا بين الحقيقة والخيال!؟

نظرة عامة سريعة

ذهب طلاب كثيرون، وذهب شبان عديدون الى الديار الاوروبية وعلى الاخص الي فرنسا، فمنهم من ذهب لطلب ترويح النفس والتفرج على هذه الديار، التى رؤيتها منية كثيرين من الشرقيين ان لم يكن جميعهم.

ذهب هذا العدد، والنزر القليل منه عاد ناجحا وحائزا على ما ذهب لاجله، والكثير منه اما رجع خائبا مفشولا من جراء تهوره وطيشه ومجونه، واما بقى يتسكع في مراقص فرنسا معاقرا بنت الحان ومعاشرا لما فيها من حسان، وهو يوهم اهله وذويه بانه مجد على درسه، آخذ في السعى وراء الغاية التي ارسل من اجلها؟!!

واما الذى عاد فكان يحدث ابناء بلاده عما رأى بكل تمشدق وفخار، وبكل حماس ومرح، وكانوا يصغون اليه مطاطئي الرؤوس معجبين بكل ما يقول ويفوه!؟ وكيف لا وهم يعتقدون ان الذي يذهب الى اوربا يجتمع بشعوب جميع افرادها ارقي منهم بدرجات لا تعد ولا تحصي!!؟. وكيف لا، وهم يحسبون انه يري بلدانا امهات بلداننا بجانبها ماهي الا قرى صغيرة حقيرة. هم يصغون اليه ويسمعون كلامه ثم يأخذون في تصوير ما سمعوا فيرسمون له في مخيلاتهم صورا ان وجدت كانت جنة الله في ارضه، فيتصورون كل مدينة من مدنها ضخمة البنيان، واسعة العمران، عريضة الشوارع المغروس على جانبيها اشجار يانعة، ويزينها الخيال لهم بلون الشفق، وينيرها باشعة الفجر. واذا كانوا يعلمون ان مدينة يمر منها نهر فيتصورون ضفاف هذا النهر ملآنا بالبساتين والمتنزهات الحاوية لكل ما يقر العين ويبهج النفس. ومن هنا صاروا يظنون ان شعب فرنسا وبلدانها واراضيها وحيواناتها!؟ تمتاز بكثير عنهم وعن بلادهم واراضيهم وحيواناتهم ومن هنا دب في نفوس البعض منهم احترام كل ما هو غربي واحتقار كل ما هو شرقي!!

وبهذه المناسبة اذكر ان شابا من هؤلاء (المهسترين) عرض عليه مطالعة كتاب صدر حديثا لكاتب من اكبر كتابنا فاجاب «لا اتنازل لمطالعة الكتب العربية، وهل في كتابنا من يستحق ان اضيع على قراءة كتاب له بضع ساعات»!!؟ وآخر طلب منه الذهاب لمشاهدة تمثيل فرقة (رمسيس) الضامة بطلى التمثيل في الشرق العربى الاوهما الاستاذان (جورج ابيض ويوسف وهبي) فاجاب بالرفض زاعما ان هذين الاستاذين ما هما الا طفلان فى هذا الميدان!.

على انه لو اتيح لواحد من هؤلاء الاتيان الى فرنسا لوجد ان الصور التي رسمها لها في مخيلته وتفنن في رسمها كان في ضلال مبين في تصويرها؟ ولوجد ان تلك الافكار التى كانت لديه. والتي جمعها ممن يتكلمون عن فرنسا بتشدق وفخار لا توضح حقيقة الحال. ثم لعلم بعد الاختبار ان بلدان فرنسا. بعد رفع باريس منها. لا تفوق بلداننا الا بشيء من العناية بمنتزهاتها العامة ثم لتأكد ان القاهرة وبيروت والاسكندرية ويافا لوجدت في فرنسا لكان لهامن طيب السمعة ما لهذه البلدان الفرنسية التي لا تضارعها في جمالها.

نعم لو اتيح لواحد من هؤلاء الاتيان الي فرنسا لوجد هذا كله ولعلم ان الشعب الفرنسي بمجموعه لا يفوق من يقطن المدن من الشعب العربي!!؟

غير انه سيرى مع ذلك امورا اخرى تحل محل ما كان يتصوره وان ما سيراه ابدع من لون الشفق في شوامخ القصور؟ واجمل من اشعة الفجر في انيق المبانى انه سيري آثار المدنية الحقة يرى هذه الاثار في فهم الاوروبي معني الحياة فيعمل وقت العمل ويرتاح وقت الراحة يراها في رقي الفلاح وسيره في زراعته على الاساليب الفنية الحديثة. يراها في المصانع الهائلة يراها في الجامعات العديدة التي تخرج لفرنسا رجالا يستطيعون خلاصها من كل مأزق حرج تقع فيه. فعندها يصير يعتقد ان رقى الامة وعظمتها لا يتوقفان على ازالة الامية من بين افرادها ولكن على وجود رجال ولو قليلين آخذين من العلم قسطا وافرا!!؟ ثم يصير يعتقد ان ليست عظمة المدائن ومكانتها بما فيها من قصور ومناحج وقباب واساطين ومراقص وملاهي ولكن بما يجري فيها من حوادث واعمال وما ينبت فيها من افكار وآراء وما يهب فيها من اخلاص واقدام!.

مونبليه ! (ل)

يكابرون

كان اليهود قد بنوا دعاية التنفير من العرب وتاليب الامم عليهم على مازعموه فى حوادث الخليل من تمثيل العرب بقتلاهم وانتهاك اعراض نسائهم وقد جاء تقرير الحكومة بنفى ذلك هادما لدعايتهم من اساسها ومع انه لا يمكن الشك فيه فقد اخذوا يكابرون فيه ويراوغون كما ترى في هذه النبذة الواردة في جريدة النشرة تحت عنوان (مستند كاذب)

(ان التقرير الذى اعطته الحكومة بعدم التشويه بالقتلى كان منافيا للحقيقة وما قاله كفراتا كان غير الحقيقة بعينها اذ قال: (كنت حاضرا كل النهار في الخليل وشاهدت القتل فيها) وزاد على ذلك انه لم يشاهد اي تمثيل فى القتل فنحن نستغرب هذا القول فاذا كان كفراتا كضابط بوليس فكيف يمكنه ان يشاهد القتل بينما كان ينتقل في محلات مختلفة فى كل وقت ولم يجازف بحياته ليمنع القتل فكيف يتمكن من مشاهدة القتل فنحن نحتج على المنشور فكان يجب ان لا ينشر)

لا تطمعوا ان تنالوا حقوقكم باللين

والامل بل بالرجولية والعمل المتواصل

ما ساد في امة اعتقاد بعدل حاكميها كاعتقاد الامه العربيه الفلسطينيه ببريطانيا فان العرب في فلسطين سمعوا اسمها مقرونا بالعدل قبل الحرب وفي الحرب وبعدها حتى بعد وعد بلفور فكانوا يطالبونها بحقوقهم كما يطلب الضعيف حقه امام الحاكم العادل ويأملون ان تعاملهم كما قال ابو بكر رضي الله عنه (ان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ حقه من القوي) ثم مضت السنون الطوال وهى تصم اذانها وحقوق هذا الشعب المسالم السليم النيه تسلب منه تدريجيا من غير رحمة وامواله تسلب منه بغير انقطاع باسم المكوس والضرائب والضريبات وهو لا يحب ان يتزعزع هذا الاعتقاد من نفسه وهو يحاول تغيير اسلوب المطالبه بحقه المسلوب، حتى انفجرت هذه الفتنه الشعواء فترددوا في امرها املين ان ياخذ العدل مجراها وان تقع المسؤلية على البادي والبادىء اظلم. ثم تحققوا تسليح اليهود فتزعزعت ثقتهم بعض التزعزع ثم وصل المندوب السامي فاصدر ذلك المنشور التاريخي فتزلزلت ثقتهم تزلزلا شديدا ثم تاكدوا قتل البحارة والبوليس اخوانهم الابرياء بسبب وبغير سبب وان كبراء رجال السياسه فى لندن يمالئون الصهيونيين وان العدل الذي كانوا يأملونه من رجال تلك العاصمة هو حلم من الاحلام فنزعوا كل ثقتهم واعتقدوا بان لا سبيل الي الوصول الي حقوقهم بالاساليب الماضيه

اما دولة الانتداب فان كانت تهمها ثقه عرب فلسطين بها ومن ورائهم العالمان العربى والاسلامي وسمعتها في العالم فلتنصف عرب فلسطين انصافا عريضا تداوى به جراحهم الداميه وتسترد ثقتها الماضيه وهى اعلم باساليب السياسه وامورها وان لم يهمها ذلك فلفتك بالعرب ولتهضم حقوقهم بقدر استطاعتها ولتعلم بعد ذلك ان للعرب قلوبا لا تنسى الغل والغيظ وان لهم نفوسا لا تقيم على الذل طويلا وان لهم عقولا ستبهر العالم اجلا او عاجلا وانهم في كل نهضة مفاجئون وها هو تاريخهم في القديم والحديث ماثل للعيان

اما زعماء العرب ورجالهم العاملون في هذا القطر فان كانوا يعملون لمصلحة بلادهم حقا وهذا ما لا نشك فيه فينبغي ان لا يتمسكوا بخطتهم القديمه خطة الملاينة والحيلة والخجل وتجسيم العواقب وخلق الاوهام للشعب بل عليهم أن يشددوا ويلحوا بالطلب لانا بحاجة الي سياسة جديدة تلائم احوالنا الحاضره وان يشدوا قلب الشعب ويوحدوه ويلحموه وان يضحوا كل ما لديهم لحفظ وحدته وتضامنه حتى لا تفتح فى صفوفه ثلمة واحدة لان خصمهم لهم بالمرصاد فليطلبوا من حكومة الانتداب ديات القتلي الابرياء وعوض الاماكن التي خربتها الايدي الاثيمة

وان يطلبوا حقوق الامة من كل مرجع وان يطلعوا علي مظالمهم جميع الشعوب وخصوصا الاسلامية وان لا يقتصروا على لندن وشعبها لان اليهود قد صموا هنالك الاذان واجتذبوا القلوب وان سياسة لندن هى سياسة اعدائنا اليهود ونحن نطلب النصر من اعدائنا

يا طالب النصر من اعدائك مت كمدا
كطالب الشهد من انياب ثعبان

لا تخافوا ايها الرؤساء ولا تحزنوا فان ورائكم شعبا حيا قد امده الله بقوة قد فقدها منذ عشرات السنين وقد اثر الموت على الحياه لانه لم يبق له الدهر ما يؤسف عليه ومن ورائه سائر العالم العربى يفديه بنفسه ونفيسه وكذلك العالم الاسلامى وها هو العالم يقظان يشهد ويسمع فاعملوا بجرأة وثبات واخلاص فانكم مسؤلون امام الله والشعب والعالم

نابلس احسان النمر

***

مطبعة الصراط المستقيم